في المعنى المعمر ففيه الآخرة فيها ان تصير الى المغفرة بتي حادث
حصول نعمتي قاله الثعلبي وقال عطا الخراساني ليغفر لك
الله ما تقدم يعني من ذنب ابويك ادم وحوا ببركتك
وما تأخر من ذنوب امتك بدعوتك فالاضافة في ذنبك
من اضافة المصدر لمفعوله اي ذنب امتك لانه لا يسوغ
لنا ان نضيف اليه عليه الصلاة والسلام ذنبا وروي
انه عليه الصلاة والسلام لما قرا على اصحابه ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالوا هنيا لك يا رسول
الله فما لنا فنزل ليدخل المومنين والمومنات جنات الاية
ولما قرا ويتم نعمته عليك قالوا هنيا لك يا رسول
الله فما لنا فنزلت واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا ولما قرا ويهديك صراطا مستقيما انزل الله في
حق الامة ويهديكم صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا
عزيزا انزل الله وكان حقا علينا نصر المومنين ذكره
القشيري **فائدة نفيسة** قال المسعودي من قرا
سورة الفتح في اول ليلة من رمضان في صلاة التطوع
حفظه الله في ذلك العام عزيزا **تام** عند الاخفش
وهو راس ثلاث ايات من اولها متعلقة بالفتح في
قلوب المومنين ليس بوقف لان اللام بعده لام كي مع ايمانهم
حسن ومثله والارض حكيما **تام** عند ابي حاتم ولا يوقف
على خالدين فيها العطف ما بعده على ما قبله سيئاتهم
كاف عظيما ليس بوقف لان ما بعده منصوب عطفا على
ما قبله ومثله في عدم الوقف المشركات لان الذي

بعده

بلغ مقابلة على الاصل

مخطوطات جامعة [illegible]

٢٩٠

[illegible] التي [illegible] الاضافة
بعده نعت لما قبله [illegible]
قال في الصحاح وشاعت الاضافة في الجمع نحو رجل
سوء ولا يقال سوء بالضم وضعف اضافة الاسم الجامد
وقوله ولا يخالف بردة بالقراءة المتواترة عليهم دائرة
السوء لكن فرق بين اضافة المصدر وغيره الظن ظن
على التامل ظن السوء **حسن** ومثله دائرة السوء وكذا ولعنهم
جهنم **كاف** مصيرا **تام** والارض **كاف** حكيما **تام** ومثله وتعزروا
عند ابي حاتم لانتقاله من مخاطبة الرسول الى مخاطبة
المرسل اليهم وذلك من مقتضيات الوقف وليس بوقف عند
غيره لان بعده لام كي فلا يوقف من قوله انا ارسلناك
الى واصيلا لان الضماير كلها لله فلا يفصل بينها بالوقف
ووقف ابو حاتم السجستاني على نذيرا وعلى وتوقروه فرقا
بين ما هو صفة لله وبين ما هو صفة للنبي صلى الله عليه
وسلم ووسمه بالتام وقال لان التعزير والتوقير للنبي
صلى الله عليه وسلم والتسبيح لا يكون الا لله تعالى وقرا
ابن عباس ويعززوه بزايين من العزة وخولف في ذلك
لان قوله ويسبحوه موضعه نصب عطفا على ويوقروه
وكان الاصل ويسبحونه فحذف النون علامة للنصب فكيف
يتم الوقف على ما قبله مع وجود العطف على هذه الصفة
والهاء في يسبحوه تعود على الله تعالى والهاء في يوقروه تعود
على النبي صلى الله عليه وسلم فالكلام واحد متصل بعضه
ببعض والكناية مختلفة كما ترى واصيلا والاصل العشي
ومنه قول النابغة وقفت بها اصيلا اسائلها عيت جوابا وما بالربع من احد

Copyright © King Saud University